

# التجارة الدولية

الفصل الرابع: منحى الطلب المتبادل  
ومعدل التبادل التجاري

---



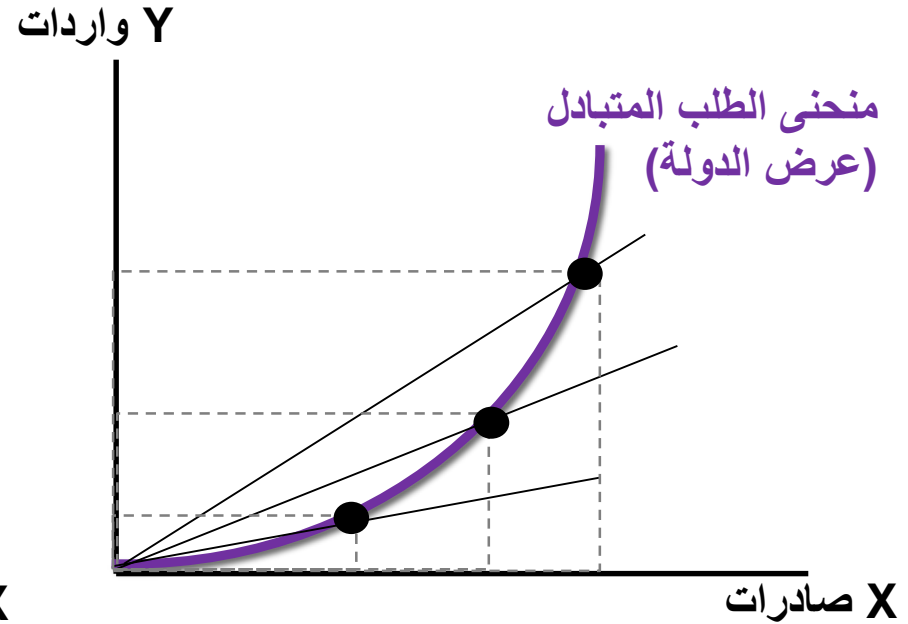
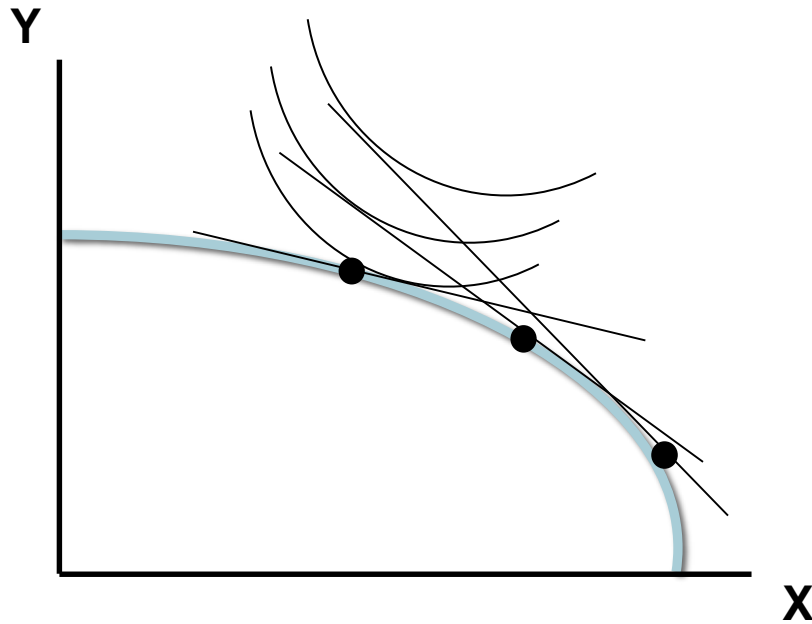
## منحنى الطلب (العرض) المتبادل

يصور الكميات التي **تطلبها** الدولة من السلعة التي لا تتميز فيها نسبياً مقابل **عرض** كمية محددة من سلعتها التصديرية (التي تتميز نسبياً بها) وذلك عند معدلات التبادل المختلفة.

يوضح رغبة الدولة في الاستيراد (الطلب) والتصدير (العرض) عند الاسعار النسبية الدولية المختلفة للسلعتين محل التبادل.

## اشتقاق منحنى الطلب المتبادل:

بالاعتماد على منحنى إمكانيات المجتمع PPC وخريطة منحنيات السواء ومجموعة الأسعار الدولية التي يتم التبادل على أساسها.



# السعر النسبي التوازني للسلعتين في ظل التجارة

بجمع منحنيات الطلب المتبادل للدولتين ← تقاطع المنحنيين يحدد المعدل الذي تتوازن عنده التجارة.

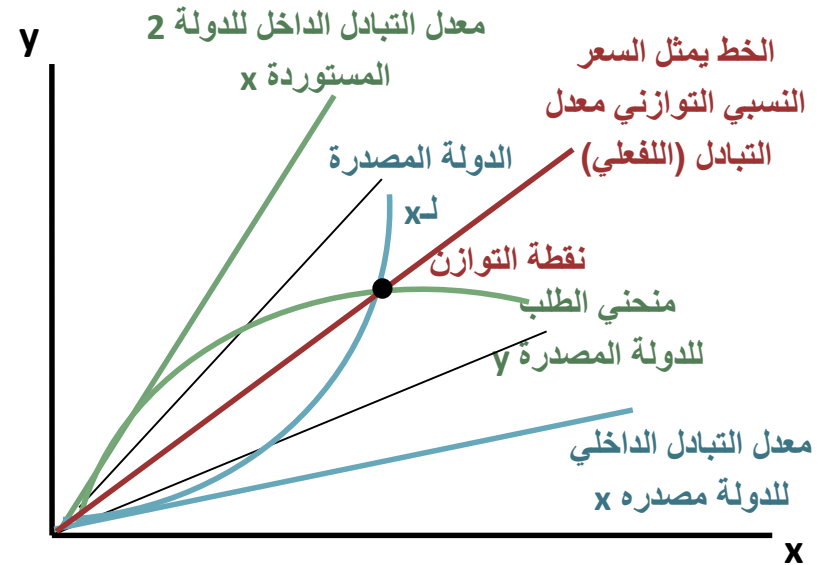
الكميات التي تصدورها = الكميات التي ترغب في استيرادها الدولة الأخرى

عند سعر نسبي أقل من التوازني..

صادرات X (عرض الدولة 1) > رغبة استيرادها (طلب الدولة 2)

⇔ فائض ⇔  $P_x \uparrow$  سعر السلعة X ⇔ يدفع الدولة 1  
إلى عرض كمية أكبر + وتخفض الدولة 2 طلبها ⇔  
حتى يتعادل ونعود إلى التوازن.

والعكس عند سعر نسبي أعلى من التوازني



# نظرية القيم الدولية

لجون  
ستيوارت ميل

١. افترض وجود حجم معين من العمل لإنتاج كميات مختلفة من السلع بالتالي ركز ميل على **الكفاءة النسبية للعمل** وليس على التكاليف كما فعل ريكاردو.
٢. ابرز **أهمية قوة الطلب** لكل دولة على منتجات الدولة الأخرى، و**مرونه** هذا الطلب في تحديد معدل التبادل الدولي.
٣. يتحدد معدل التبادل الدولي بحدين  $\left\{ \begin{array}{l} \text{معدل التبادل الداخلي (للدولة المصدره)} \\ \text{معدل التبادل الداخلي (للدولة المستورده)} \end{array} \right.$
٤. هناك معدل خاص (**معدل التبادل الفعلي**) يقع بين المعدلين  $\leftarrow$  تتعادل عنده قيمة الصادرات مع الواردات ويحقق التوازن التجاري وتوازن الميزان التجاري.
٥. جميع المعدلات الواقعة بين معدلي التبادل الداخليين  $\leftarrow$  تحقق مكاسب للدولتين وبصفة عامة كلما أقترب المعدل الدولي الداخلي  $\leftarrow$  قلت مكاسب الدولة.

## مثال

إذا علمت أن إنتاج 10 ساعات عمل للرجل الواحد في كل من إنجلترا وألمانيا كانت كالتالي:

صوف	كتان	
10	15	UK
10	20	Germany

المطلوب:

- أ- حددي امكانية قيام تجارة بين الدولتين وتخصص كل دولة في حال قيامها؟  
 ب- معدل التبادل الدولي.  
 ج- ما المقصود بالطلب المتبادل؟  
 د- مستعينة بالجدول التالي وضحى مستخدمة الرسم معدل التبادل الفعلي بين الدولتين ومكاسب كل دولة.

Germany		UK		معدل التبادل
طلب y	طلب x	عرض y	عرض x	
30,000	20,000	0	0	15:10
20,800	13,000	9,600	6,000	16:10
17,000	10,000	17,000	10,000	17:10
14,400	8,000	19,800	11,000	18:10
7,600	4,000	24,700	13,000	19:10
0	0	32,000	16,000	20:10

معدل التبادل الداخلي

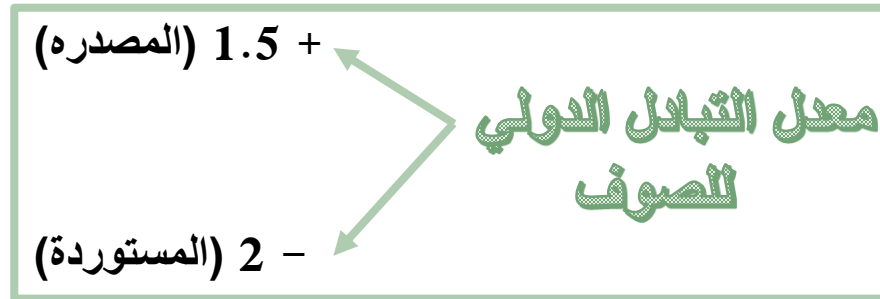
1.5 : 1

2 : 1

كتان	صوف	
15	✓10	UK
✓20	10	Germany

تحديد الميزة النسبية والتخصص

UK ← لديها ميزة نسبية في الصوف X أو انتاجه أقل تكلفة مقارنة بألمانيا لذلك تتخصص في انتاجه وتصديره إلى ألمانيا.



تحقق مكاسب UK إذا استطاعت أن تحصل على أكثر من 15 من الكتان Y  
تحقق مكاسب Germany إذا استطاعت أن تحصل على 10 من X بأقل من 20

Germany		UK		معدل التبادل
طلب y	طلب x	عرض y	عرض x	
30,000	20,000	0	0	15:10
20,800	13,000	9,600	6,000	16:10
17,000	10,000	17,000	10,000	17:10
14,400	8,000	19,800	11,000	18:10
7,600	4,000	24,700	13,000	19:10
0	0	32,000	16,000	20:10

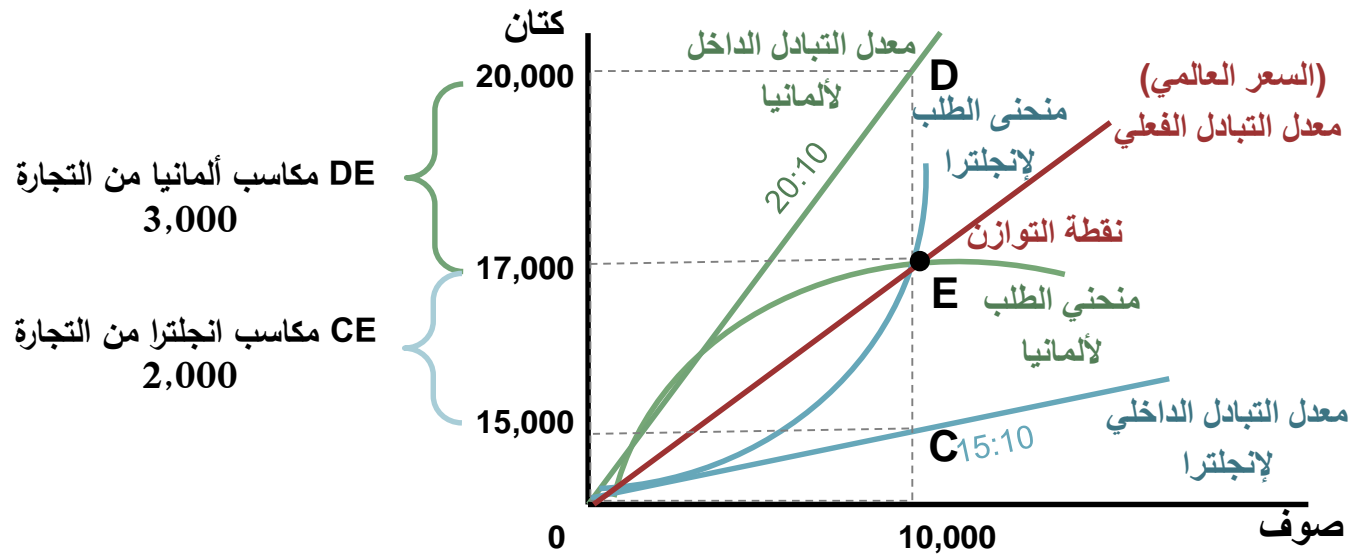
تحديد نقطة التوازن  
على الجدول

معدل التبادل الفعلي ←

تعريف الطلب المتبادل:  
كمية الصادرات التي تفرضها دولة معينة عند معدلات التبادل المختلفة  
مقابل كميات مختلفة من الواردات.  
عندما يكون متوازن ← قيمة صادرات الدولة = وارداتها

كلما ↑ طلب دولة على منتجات الدولة  
الأخرى و ↑ المرونة ← كان معدل  
التبادل الدولي في غير صالحها.





نقط التوازن E ← تقاطع منحنى عرض UK مع منحنى عرض ألمانيا ويمر بها خط معدل التبادل الفعلي التوازني ← وعنده يتساوي الطلب المتبادل في الدولتين.

المكاسب ← الفرق بين الداخلي والدولي (المسافة الطولية)

## نقاط هامة في تحديد معدلات التبادل الفعلية

١. الحدود الدنيا والعليا لمعدلات التبادل تتحدد على أساس معدلات التبادل الداخلية والتي تعكس الكفاءة النسبية للعمل في كل دولة.
٢. يتم تحديد معدل التبادل الفعلي داخل الحدود بالاعتماد على قوة ومرونة طلب كل دولة على منتجات الدولة الاخرى.
٣. تستقر معدلات التبادل الفعلية فقط عندما تكون قيمة صادرات كل بلد كافيه لتغطية قيمة الواردات المرغوب في الحصول عليها.

# معدل التبادل التجاري Terms of trade

يعكس النسبة بين أسعار الصادرات والواردات للدولتين

$$100 \times \frac{\text{الرقم القياس لأسعار الصادرات}}{\text{الرقم القياس لأسعار الواردات}} = \text{TOT}$$

$$100 \times \frac{\text{اسعار الصادرات}}{\text{اسعار الواردات}} =$$

وكلما كانت أسعار الصادرات < أسعار الواردات ⇐ كان لصالح الدولة (يتحسن)  
لكن تحسنه لا يعني أن الدولة في حالة أفضل أو رفاه اجتماعي.

# العوامل التي تؤثر على TOT

مرونة الطلب



كلما كان غير مرن (السلعة ضرورية)



يستمر الطلب مرتفع مع زيادة الأسعار



تدهور أكبر (شديد)

الطلب



↑ طلب الدولة على سلعة الدولة الأخرى



تدهور معدل التبادل لغير صالحها



$$\left[ 100 \times \frac{\text{اسعار الصادرات}}{\text{اسعار الواردات}} \right]$$

↑ ↓

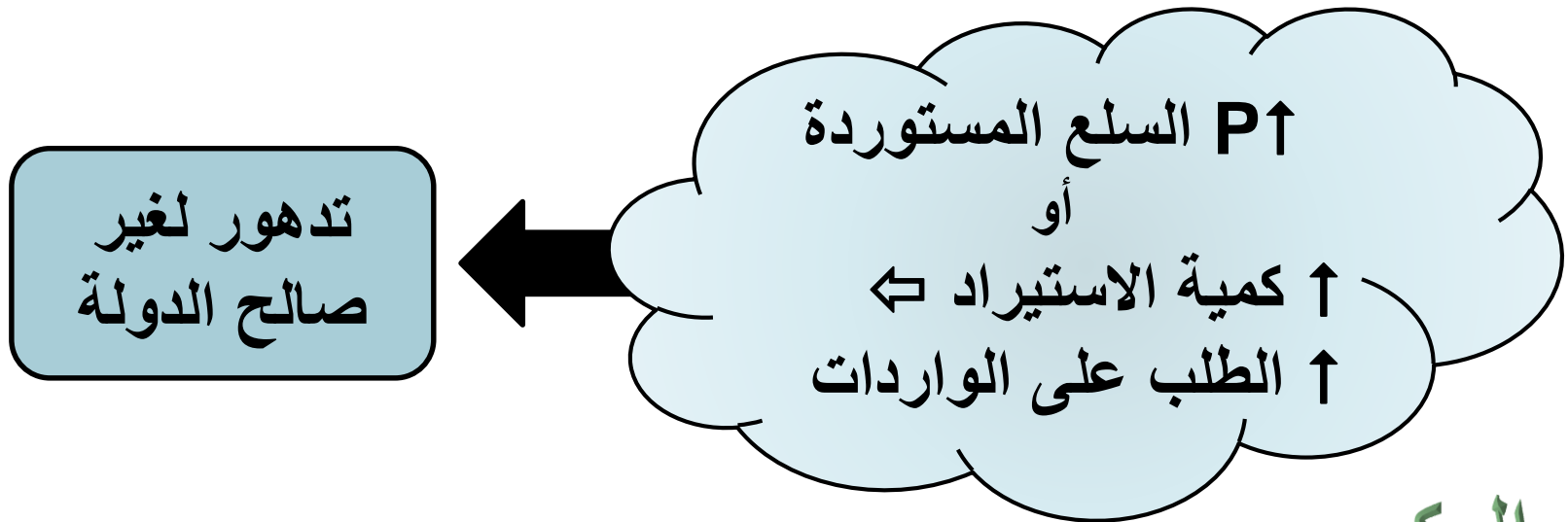


## أسئلة للنقاش

ناقشي صحة العبارات التالية مع التعليل..

١. ارتفاع أسعار البترول في صالح معدلات التبادل للدول المستوردة.
٢. زيادة استيراد البترول سيؤدي إلى تدهور معدلات التبادل في الدول المستوردة وبشدة.
٣. ارتفاع أسعار المواد الغذائية سيكون لغير صالح الدول النامية.

بشكل عام..



والعكس..

↓ P الواردات (كمية) ⇐ تعدل معدل التبادل التجاري لصالح الدولة